mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرات

محاضرة يوم عرفة حج)٧٣٤١(| الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وآله اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على دوال نعمه. وعلى كريم فضله. ايها الاخوة - 00:00:01

انبياء الله عليهم الصلاة والسلام هم القدوة للمؤمن. وخيرهم اكملهم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. الذي عون الذي امره الله جل وعلا بالتأسي به. لقد كان في رسول الله اسوة حسنة. ولا سيما في مقام هذه العبادات. التي وجب الاعتداء بالنبي - 00:00:31

الله عليه وسلم في هديه كله ومن ذلكم هديه عليه الصلاة والسلام في نسكهم وقد قال صلى الله عليه عليه وآله وسلم خذوا عني مناسككم. ايها الاخوة وقفتان في هذه الكلمة المختصرة - 00:01:01

الوقفة الاولى في حقيقة العبادة في هذا اليوم العظيم. الثانية في بعض احكام في هذا اليوم وما يفوقه. اما الاولى ايها الاخوة فان هذا الموقف وقد تلبس الحجاج به من زوال الشمس. فلما زالت الشمس وهو ما يؤذن به - 00:01:21

صلاة الظهر فمن دخول وقت صلاة الظهر الذي هو زوال الشمس بدأ وقت الوقوف بعرفة فنحمد الله اننا في هذه الحال قائمون ومتلبسون بهذا الركن العظيم وهو الوقوف بعرفة. جعله الله سبحانه وتعالى - 00:01:51

هذا خالصا لوجهه ايها الاخوة اقرأوا قصص الانبياء في القرآن في كثير من سور القرآن في سورة الانبياء. انظروا ايها الاخوة في عبادات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لما ذكر الله قصصه - 00:02:11

قال جل وعلا انهم كانوا السابعون في الخيرات. ويدعوننا رغما ورهبا يا مولانا خاشعين الخشوع لله وتعظيم الله سبحانه وتعالى والاكثار من شكره وحقه جل وعلا والتمثل اليه سبحانه وتعالى بالعبادة. ومن اخص مقامات العبودية - 00:02:31

نشوفكم في نعم الله وخاصة النعم الشرعية نعمة الاسلام ونعمة الايمان وما يسر الله بالحج الى بيته الحرام وبعد ذلك النعم الاخرى التي اقامها الله على عباده. من الامن والصحة وغير ذلك - 00:03:01

قال الله جل وعلا نوح عليه الصلاة والسلام انه كان عبدا شكورا. وقال عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم كان امة خالدا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه - 00:03:21

فهذه المقام الذي ذكره الله عنه وذكره عن إبراهيم وذكره عن غيرهم من النبيين والمرسلين مما يجب بهم عليهم الصلاة والسلام في توحيد الله وفي شكر نعم الله سبحانه وتعالى. فاكثروا ايها الاخوة في - 00:03:41

اليوم للتقرب الى الله جل وعلا باخلاص الدين له بعبادته وبتوحيده وبذكره وبشكره وكل عمل صالح يفعله المسلم فهو داخل في اقامة هذا النسك العظيم الذي هو وحقيقته ان يقبل الحاج من بعد زوال الشمس الى غروب الشمس. زوال الشمس الى غروبها بنية - 00:04:01

فرض على ذلك وقد انه الركن والواجب. ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج اقبل على الله بعد الصلاة لما خاطب الناس عليه الصلاة والسلام ثم صلى الظهر والعصر اقبل على الدعاء وصار بين الدعاء - 00:04:31

قال صلى الله عليه واله وسلم كما روى الترمذي وغيره خير ما كنت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وجاء عنه في هذا الحديث ايضا انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:04:51

فهذا اليوم من مواطن اجابة الدعاء. والمؤمن يقبل على الله سبحانه وتعالى. ويجمع في دعائه بين الأبرياء عليهم الصلاة والسلام في دعاء يجمع بين مقام الثناء على الله ومقام السؤال لله بعض المسلمين من عدم المعرفة بمفصل سنن النبي صلى الله عليه -

00:05:11
عليه وسلم يكثر من الاسئلة على الله الا قليلا. والفقه ومن جاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل المسلم بين يدي مسألته لربه ان يقدم الثناء على - 00:05:41
ويسمى هذا الدعاء كما سماه رسول الله الدعاء قال وخير الدعاء قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير وقلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الثناء على الله سماه دعاء وهو دعاء - 00:06:01
لنا ويسمعه دعاء فسأله ومثله في مقام الشفاعة اذا كان يوم القيامة وان الناس ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى ثم الى نبينا صلى الله عليه وسلم يسألونه الشفاعة - 00:06:21
وللمقاومة العظيمة المقام المحمود الذي يقومه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وهي نعمة من الله على نبينا لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الاحاديث - 00:06:41
فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانطلق فهات تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحدكم ثم يقال يا محمد ارفع رأسك - 00:07:01
جعلنا الله واياكم من اهل شفاعة نبينا عليه الصلاة والسلام. انما نرى في هدي رسول عليه الصلاة والسلام انه حتى في مقام الشفاعة وهو اعظم مقام بابه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا - 00:07:21
فالمسلم يثني على الله ويصلح عليك وبصفاته وبافعاله سبحانه وتعالى. ولله الاسماء وتقول اللهم انت الاول وليس قبلك شيء. وانت الاخر ليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس فادعوه بانه هو الرحمن الرحيم وهو العزيز الحكيم وهو السميع والبصير. ادعو باسمائه - 00:07:41
التي ذكرت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدعوه وتدعوه تدعوه وانت راغبا المسلم على الله ايها الاخوة من اعظم ما يحقق الاصول من هذا احنا على الله والله سبحانه - 00:08:21
وهو الولي الكريم قد بشر نبينا صلى الله عليه وسلم بما ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعلن الله فيه عبدا - 00:08:51
من يوم عرفة. وانه ليبلغ ثم يباهي بهم الملائكة. فيقول ما اراد هؤلاء. فربنا سبحانه وتعالى وواسع الرحمة قال ما وجد بكم ورحمتي وساء كل شيء. وقال الله جل وعلا ان رحمة الله قريبة - 00:09:11
من المرسلين ولا شك ان من اتى هذا البيت مخلصا مخلصا فهو من عباد الله المحسنين فيرجى ان يكون من رحمة الله سبحانه وتعالى. فاحسنوا ايها الاخوة اخوة في الله. واكثروا من دعاء الله. وعليكم بجوامع الدعاء - 00:09:31
عليكم بجوار الدعاء وهي الادعية المذكورة بالقرآن وفي تدعية الرسول صلى الله عليه وسلم ومن لم يحفظ كثير منها فليدعو الله سبحانه وتعالى بما يفتح الله عليه من خيري الدنيا والآخرة وليجعل لاخوانه المسلمين من دعوته نصيبا فإن هذا - 00:09:51
المسلمين قال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه وارضوا عنه جعلنا الله واياكم من اهل الدفاع عن سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. ثم ايها الاخوة هذا الركن - 00:10:11
الى غروب الشمس بعد غروب الشمس في هذا اليوم لا يلزم به المبادرة. المصلحة وتجديد شهود الحجاج فان بعض الاخوة اول ما تغرب الشمس وهذا يسبب بعض او بعض او بعض الجهاد المسؤولة - 00:10:31
الاخوة مشهورين في هذه الحملة الطيبة المباركة. يراعون ذلك الصبر والمسلم على خير واذا كان في عبادة ومقيم على عبادته ثم الميت بمزدلفة هذا واجب من واجبات الحج واجب من واجبات الحج ولا ينصرف احد من المشتركة قبل المسلمين. لابد من البقاء على - 00:11:11
ذلك النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه واله وسلم. ولكن من كان معه ضعفا يتضررون او يتأذون لا ينبغي ان يراعي ذلك وبعد ذلك قرب جمرة العقبة بسبع حسنات. والحصى ايها الاخوة ليس هناك محل معين - 00:11:51

المزدلفة يشهد بعض الحجاج عن الاسقاط او الانقاص ايها الاخوة الكرام دائما اذا وضع عدة شرك هل رويت الجمر بسبع حصيات المؤذن ابني على اليقين ابني على اليقين بمعنى تبني على الاقل اذا - 00:12:21
الوسواس اجعلها اسفل ووجدت العصا وهو وهذا يقع على اليقين فهو اليقين ايها الاخوة اليقين اذا شك هل يستنفع او صدق من بعد ستة خلاص بعض الناس من الحجاج عندهم مفهوم ان المرأة توكل بالرب. والشريعة ما قالت ان المرأة - 00:13:01
التوكيد وسبب او سبب الحاجة ومن كان يتضرر او مضلة الكرم فيه اذا باشر الرجل بنفسه فانه يسيء له ان يودي الى الحال الحجاج ان يكون الموكل لا يستطيع ان يوكل لنفسه الا بضرورة او يغلب عربته الضرر - 00:14:11
وما الى ذلك تخشى على نفسها او على ولدها وكل من كان يخشى الظروف فانه يوكل لابد من العلم خاصة وقال لابد ان يكون بين الموكل والوكيل كما يقال اما انسان لا يدري لا يدري - 00:14:51
ثم يتصل به ويقول يا فلان قم يا فلانة لا تدري قال تعالى فقال الرجل لزوجته وبامه سأرمح عن ما تستطيعين انا لا استطيع اي طريقة طرق او اي انما يؤكد ايها الاخوة الى ان مسألة المرأة بعض العلماء اكثر بانه يضرب في النساء الحالة - 00:15:51
هذا السبب وليس المعنى ان المرأة دائما في سبلها ان توكل لكن لا شك ان حاجة وان المرأة تحتاج وازدحام شديد كما في بعض الحالات احيانا ايها الاخوة يقرأ التوكيل في ان بعض الحجاج يذهب يومه ومعه زوجته شاب - 00:16:41
ثم اذا وصلوا الى مكان القبر وجدوا زحاقا شديدا لا تستطيع تركه. او يخشى الضغط عليها المقصود ايها الاخوة ان من استطاع والرجل او امرأة ان يرمي بنفسه اما من كان لا يستطيع او يظن يغلب على ظنها الضرر من كبر السن او للعجز او او في اعاقة - 00:17:11
او امرأة حامل او امرأة للتقوى مرض معين او شيء من هذا الطبيب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يوسف وكما قال الله جل وعلا وما جعل عليكم في الدين من حرج حيث وجد السبب صار التوكيد - 00:17:41
التوسع فيه مع القدرة عليه دون وقوع الرب. اذا رمى الحاكم ايها الاخوة جوة العقبة تقصر اللهم اغفر للمعلمين اللهم اغفر للمحزبين اللهم اغفر ثم قال عليه الصلاة والسلام والمرأة تقصر من شعرها - 00:18:01
فمن حلق او قصر من الرجال ومن قسوة ومن جبل العقبة ومعنى التحلل الاول انه يلبس الثياب او ما الى ذلك وزوجته ومن ثم ايضا ايها الاخوة التحلل الاول يحصل - 00:18:31
من فعل اثنين من ثلاثة تحلل التحلل الاول ما هي؟ رمي شهرة العقبة الصلاة كلها اذا كان كذلك ايها الاخوة فينبغي للمسلم ان يراعي وان يراعي في نفس الوقت التيسير. ولا سيما من معه لا يشق عليه - 00:19:21
عليه الصلاة والسلام كان يلتمس ثم بعد ذلك ايها الاخوة يلقى الحاج في يوم العيد مكبرا الله سبحانه لا زالت التنبيه الى الان مشهورة وحتى اثناء الوقوف ثبت عن الخلفاء الراشدين عنهم كانوا يلبون ووقوف بعرفة يحسنون - 00:20:11
لبيك اللهم بعد ذلك بالتكبير والتحريم ويصبح هذا اليوم هو يوم العيد اليوم العاشر هو يوم الحج الاكبر وهو اعظم الايام عند الله سبحانه وتعالى والاخوة ان شاء الله هذا اليوم هو يوم النحر افضل الايام عند الله - 00:20:41
يوم العيد كما فعله يوم فيه الاكل وفيه الشرب لكن من فضل الله ان جعله الله يوما مبارك وهو يوم الحج في هذا اليوم العظيم ثم تأتي معنا واياكم مباركة عند الله من ايام التشريق. وايام التشريق الصحيح عن - 00:21:31
رسول الله عليه الصلاة والسلام وذكر لله عز وجل. على كل حال ايها الاخوة النسك ولله الحمد والمسلمين جميعا بحفظه سبحانه وتعالى ويسألك عن كل السنن يكشف السؤال وجزاهم الله خيرا في هذه الحفلة المباركة - 00:22:01
ويوجد عدد من الاخوة في هذا ولكن ولا سيما في الامور التي ينبغي عليها احكام اؤكد ايها الاخوة ما ذكرته الامس وهو ما يتعلق بالاخوة الذين معهم نساء ونخشى المرأة - 00:22:41
اذا كانت تعرف ذلك فليغادر العقبة الى الحرم وتطوف وتسعى اذا رجعت الى المخيم او ترجع الى الجواب هذا كله دروس انما حاولت ان تكبد الاركان المتعلمة بالمسجد الحرام ويبقى السعي السعي ولو قدر - 00:23:11

ايها الاخوة الا لا يسوغ للمسلم ان يقدم السعي على الطواف المدني. لابد ان يبقى طواف ثم بعده حتى السعي وطواف الافاضة الى خروجه الى بلده اذا وصل الى الحرب يطوف بنية الاقامة - 00:24:21

ثم يسعى ولا يسوء بحال ان يقدم السعي على الطواف. نسأل الله ان يسمعنا من صفاته ان يرحمنا برحمته وان يجعلنا واياكم من اهل هذا البيت ولم يرقث ولم يفسق رجع من ذنوبه ليوم ولدت وامه - 00:24:51

برحمة ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا المسلمين اجمعين الاحياء من يوم الدين. اللهم انصر دينك وكتابك اللهم يا ذا الجلال والاكرام احفظ بلادنا من كل سوء ومن كل شر اللهم احفظنا واحفظ بلادنا - 00:25:11

واحفظ الحجاج. اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم وفق ولاة امورنا. من كل خير اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا - 00:25:31